كلية الدراسات العليا للتربية

قسم علم النفس الإرشادي

المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين بدولة الكويت.

إعداد

أ / سعود محمد السعيدي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية

تخصص (علم النفس الإرشادي)

إشراف

أ.د/ محمد السيد صديق

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس الإرشادي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

د/ إبراهيم محمد سعد

مدرس بقسم علم النفس الإرشادي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

2019 / 2020 م

مقدمة

يذكر الباحث –على حد علمه– أن معظم الدراسات النفسية والاجتماعية التي تناولت الانحرافات السلوكية كان معظمها يدور حول شخصية الحدث وسماته، والمقارنة بينه وأقرانه في بعض المتغيرات الشخصية والنفسية والاجتماعية، وفي هذا البحث يسعى الباحث الى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم بدولة الكويت. وكذلك التعرف على الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية والتوافق النفسي.

أولاً: مشكلة البحث

مما سبق تتبلور مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

1) ما العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم بدولة الكويت ؟
2) ما الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية ؟
3) ما الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في التوافق النفسي والاجتماعي لديهم ؟

ثانياً: مصطلحات البحث

يتناول البحث المصطلحات الآتية :

الأول: المشكلات النفسية والاجتماعية:

أ- التعريف بالمشكلات النفسية:

- **المشكلات النفسية التربوية (Psycho Educational Problems)**: مشكلات تتصل بالجوانب النفسية لعملية التعلم والنمو والتوافق للدارسين.(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، 1995، 3064)

- وهي مشكلات أكاديمية حادة تؤدي لإحداث توتر إنفعالي شديد لدي الفرد.(APA,2015,856)
- ويعرفها عبد الحميد الهاشمي بأنها : هي تلك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع الذات، أو خارجية مع من حوله من أفراد جماعته المتداخلة في أسرته أو مكان عمله أو أصدقائه وأقاربه، حيث تؤدي هذه الصراعات أو الأزمات إلى ضعف التوافق النفسي والاجتماعي لديه وتحرمه من الهناء بالصحة النفسية.(عبد الحميد الهاشمي، 2003، 86)
- ويعرفها (رينارز وود) بأنها : هي حالة من الارتباك وعدم القدرة على التفاعل في المواقف والعلاقات الاجتماعية والنفسية، وهي تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في سلوك الفرد النفسي والاجتماعي، فتقلل من فاعلية وكفاية الفرد وتحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين. Reynard's, Hanson& (Wood, 2011,21)
- ويعرفها هشام غراب بأنها : هي المشكلات التي تعمل على الحد من قدرة المراهق على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والفعاليات المدرسية وتعيق من قدرته على التفاعل الاجتماعي الايجابي ويكون لها انعكاسات سلبية على مستوى الحياة النفسية والاجتماعية للمراهق. (هشام غراب، 2007، 538)
- **المشكلات الاجتماعية (Social problem)**: لفظ يشير إلى موقف يشكل مشكلة ذات حدة كافية من وجهة نظر عدد له وزنه ودلالته من الأشخاص في المجتمع المحلي بحيث تتطلب الاصلاح. ويدخل في هذا سوء استخدام العقاقير والمواد المخدرة، وجناح الشباب، والفقر، والعصابات، والبطالة وماشابه ذلك. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، 1995، 3612)

- وعرفها خالد المنصوري بأنها : صعوبات وانحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الشاب بأفراد وقيم وعادات وتقاليد وقوانين وتوقعات مجتمعه. (خالد المنصوري، 2009، 23)
- كما عرفها حمود القشعان بأنها : هي المشكلات التي تدور حول قدرة المراهق على التكيف مع الآخرين، ومع المجال الذي يعيش فيه، ومدى تحقيق حاجاته إلى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير، وفي مرحلة المراهقة يلاحظ زيادة التفاعلات الاجتماعية مع الغرباء بعيداً عن الأسرة والعائلة، بالأخص تلك العلاقات مع الأقران التي تعزز تقدير المراهق لذاته وتتجاوب مع أفكاره ورغباته، كما يحدث في هذه المرحلة نوع من التمرد أيضاً على السلطة التقليدية المتمثلة بالآباء والمعلمين والمربين، ليتحول انتماء وولاء المراهق إلى جماعات الأقران، أو بعض الأشخاص الذين يعجب المراهق بأفكارهم.

(حمود القشعان، 2012، 766- 767)

- **أنواع المشكلات الاجتماعية:**

من أكثر المشكلات الاجتماعية شيوعاً لدى المراهقين كما ذكرها (شفير ووهوارد، 2008)

هي:

- **المشكلات الأسرية:** الخلافات الأسرية، التفكك الأسري، أساليب الرعاية الأسرية الخاطئة.
- **المشكلات المجتمعية:** التمرد على القوانين، رفض العادات والقيم المجتمعية.
- **مشكلات جماعة الرفاق:** الحاح الأصدقاء للأنحراف.
- **مشكلات مدرسية:** التحصيل الدراسي المنخفض، مخالفة التعليمات المدرسية.

المشكلات النفسية والاجتماعية التي تبناها البحث الحالي:

هي المشكلات التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها والمتمثلة في (10) مشكلات نفسية واجتماعيه وهي (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق- الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات أسرية- الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي)

ويمكن قياس المشكلات النفسية والاجتماعية بالدرجة التي يتم الحصول عليها بالمقياس المعد لذلك من قبل الباحث.

الثاني: الأحداث الجانحين: ويتناول الباحث فيها:

1- تعريف الحدث الجانح.

2- تعريف جنوح الأحداث.

1- تعريف الحدث الجانح:

- عرف (مجمع اللغة العربية، 1990) الحدث في اللغة العربية إلى الطفل صغير السن، والحداثة هي سن الشباب، والحدث هو صغير السن والجمع أحداث.
- **والجانح (Delinquent)**: هو الشخص الذي يخالف القوانين أو اللوائح أو الاعراف أو هو مرتكب الجنح أو السلوك الذي يخل اختلالا خطيرا بمعايير المجتمع. وكثير من هذه الأساليب التي تقع تحت هذا الوصف تصدر عن بعض الناس في مناسبات ولكنها لاتضبط، ولكن الوصف لاينطبق بصفة عامة الا على الشخص الذي يكرر هذا السلوك. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، 1990،890)
- وعرفه أبو الفضل ابن منظور : أن حدث الشيء يحدث حدوثا وحداثة والحداثة فهو محدث وحديث وكذا استحدثه، والحدوث كون شيء لم يكن، واستحداثه خبراً: وجدت خبراً جديداً. (أبو الفضل ابن منظور، 1991، 798)

- وعرف (محمد شحاتة ربيع وآخرون، 1995) الحدث في القانون لا يقصد به الصغير على الإطلاق، إنما يعتبر المرء حدثاً في فترة محددة من السن تبدأ بسن التمييز التي تنعدم فيها المسئولية الجنائية وتنتهي ببلوغ السن التي حددها القانون لبلوغ الرشد، والتي يفترض أن الحدث قد أصبح بعدها أهلا للمسئولية الكاملة، وتختلف تشريعات الدول في تعريفها للحدث تبعاً لاختلافاتها في تحديد سن التمييز وسن بلوغ الرشد، ويرجع هذا الاختلاف غالبا إلى عوامل طبيعية واجتماعية وثقافية، ولعل أبرز هذه العوامل هو مدى اختلاف في درجة النمو الجسمي وحدوث البلوغ على وجه التحديد وذلك بين مجتمع وآخر تبعاً لظروف البيئة الطبيعية وبخاصة البيئة المناخية.
- وعرفت (أمينة الكاظم، 1995) الحدث الجانح اصطلاحاً بأنه الشخص ذو ظروف اجتماعية واقتصادية حددت وعيه بحاجاته وأهدافه مطمئنة تأكيد الذات ويسعى لإشباع حاجاته بوسائل غير مرغوبة من قبل المجتمع تؤدي إلى التمرد على قوانين المجتمع وأعرافه وتصل إلى الضرار بالآخرين.
- وعرفه محمد الطراونه : بأن الحداثة بإعتبارها مصطلحاً قانونياً بأنها "المرحلة العمرية التي تكون فيها المسؤولية الجزائية للإنسان مخففة".(محمد الطراونه، 2009، 20)
- ولم يستخدم علماء الشريعة الإسلامية مصطلح الحدث، بل استخدموا مصطلح الطفل، والطفل عندهم هو من وقت انفصال الولد إلى البلوغ. (محمد الخوالدة، 2010، 10)
- كما تعرفه نجاة جدعون : بأنه الحدث في الفترة بين سن التمييز وسن الرشد الجنائي الذي يثبت أمام السلطة القضائية أو سلطة أخرى مختصة أنه قد ارتكب

إحدى الجرائم أو تواجد في إحدى حالات التعرض للانحراف التي يحددها القانون. (نجاة جدعون، 2010، 50)

- وعرفه مدحت الدبيسي : بأنه الصغير من لم يجاوز سن الرشد الجنائي، وهي سن يختلف تحديدها بإختلاف التشريعات. (مدحت الدبيسي، 2011، 11)
- وعرفه (Corey,2012) : بأن الانسان ينتقل في مراحل نمائية، وكل نظرية تناولت النمو الانساني من جوانب متعددة تتقارب وتتباعد من بعضها، وربما تقاطعت فيما بينها فاتفقت في بعض النقاط، فمن فرويد وتركيزه على المراحل الخمس في حياة الطفل، ومروراً بإريكسون الذي جعل رحلة النمو تستمر طيلة الحياة، نجد من توقف عند جوانب أخرى للنمو فنجد بياجيه ركز على النمو المعرفي، وكولبيرج اهتم بالنمو الأخلاقي، وهكذا كل نظرية ركزت نظرتها للإنسان منطلقة من الفلسفة، والاطار العام للنظرية.
- كما عرفه علاء معتوق : بأنه الطفل الذي يتعدى على حرمة القانون ويرتكب فعلاً نهي عنه، وذلك في سن معينة، ولو أتاه البالغ لوقع تحت طائلة العقاب الكامل سواءً كان هذا الفعل مخالفة أو جنحة أو جناية، وتظهر لدى الطفل ميول ورغبات مضادة للمجتمع بشكل خطير بحيث يصبح عرضة للملاحقة والاجراءات الرسمية. (علاء معتوق، 2013، 9)

2- تعريف الجنوح:

- **والجنــوح (Delinquency):** سلوك يخالف القواعد أو المواثيق الاجتماعية. ويستخدم المصطلح غالبًا للدلالة على سوء السلوك من الأطفال أو المراهقين. انظر جنوح الأحداث. (APA,2015, 293)
- وقد عرف (فاخر عاقل، 1988) مفهوم جناح الأحداث بأنه آي سلوك لا اجتماعي أو ضار بالمجتمع بحيث يكون مفهوم الجناح أكثر شمولاً واتساعاً من المفهوم

القانوني فلا يقتصر على انتهاك القواعد القانونية بل يمتد ليشمل جميع ضروب السلوك اللااجتماعي أو أي فعل ضار بالمجتمع.

وقد عرض(شاكر قنديل، 1997) تعريفاً لجناح الأحداث في اتجاهين وهما:

- **الاتجاه الاجتماعي:** ينظر هذا الاتجاه للجناح على أنه (تضاد مع المجتمع) أي أن كل سلوك ضار بالمجتمع أمنه ورفاهية أفراده يعتبر سلوك جانح.
- **الاتجاه القانوني:** يؤكد هذا الاتجاه على أن لا جريمة بغير نص قانوني فالجنوح هو فعل يجرمه القانون وتقع العقوبة على من يرتكب هذا الفعل. ولا يكون السلوك الجانح في أبسط صوره خروج على النظام الذي يحدده القانون.

- وعرف (السيد رمضان، 2000) التعريف الاجتماعي لانحراف الأحداث يعيبه أيضاً عدم الدقة والشمول مما دفع بعض علماء النفس إلى وضع تعريف آخر لجناح الأحداث مؤداه أن الجناح خلل أساسي في بناء الشخصية يحول دون توافق الجانح مع مجتمعه وأن أبعاد هذا الخلل وخصائصه لا ترتبط بالقدرة بما يستوجبه هذا الفعل الجانح من عقاب وما يأخذه من شكل اجتماعي وهذا التعريف ما هو إلا محاولة لتفسير الجناح في ظل نظرية معينة والاختلاف واضح بين التعريف والتفسير.
- وعرف (حسين الغامدي ، 2000) الجنوح في اللغة هو الميل أو الانحراف والجانح هو المرتكب لجنحة أو مخالفة يعاقب عليها القانون (الشريعة الإسلامية) تحت أقل من (19 سنة) ، إذ يعد الحدث تحت سن (18 سنة) جانحاً إذا ارتكب جرماً أدى إلى صدور حكم جنائي ضده، وتم إدخاله دار الملاحظة الاجتماعية، وتشمل هذه الجرائم الاعتداء على النفس أو الآخرين، والاعتداء على الممتلكات، وتعاطي الخمور أو المخدرات والجرائم الأخلاقية.

- كما عرفه (محمد علي جعفر، 2006) أنه سلوك غير البالغين اللذين يقومون بخرق معايير قانونية معينة أو معايير اجتماعية بصفة متكررة، تستلزم اتخاذ اجراءات قانونية اتجاه مرتكب هذه الافعال سواء كان فرداً أو جماعة.
- وعرف (بوفولة بوخميس، 2009) الجنوح بأنه هو الموقف الاجتماعي للحدث الذي ينشأ عن فقدان الرعاية أو فساد التوجيه ويؤدي إلى سلوك غير متوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه.
- وعرفه (سميث، وآخرون، 2009) إلى أن كلمة جنوح الأحداث تشير إلى جماعة من الشباب الصغير الذين خالفوا القانون، فالجنوح يمكن أن يكون رد فعل المراهق على كل من الصراعات الداخلية، والضوابط الاجتماعية الخارجية ذات الصلة بالتركيبة المكونة من التغيرات الجسمية والمعرفية والاجتماعية التي يمر بها.
- وعرفه خليل البنا : أن صغير السن يقال له حديث السن، والصغير في اللغة يسمى حدثاً وشاباً وفتى وغلاماً، دون تحديد للعمر الذي يصح فيه أن يدعى الصغير بمثل هذه الأسماء، ذلك أنها جميعا تدور حول معنى واحد يختص بالصغير.

(خليل البنا، 2010، 25)

- كما عرفته نجلاء خلاف : أنهم هم الأشخاص الذين يجنحون عن قيم المجتمع وقوانينه، وتقل أعمارهم عن (18 عاما) ، وساء توافقهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه الأمر الذي أدى بهم إلى مزيد من الإحساس بالإغتراب والعزلة وعدم الرغبة في التواصل مع الآخرين بالإضافه إلى غياب التفاؤل وزيادة الرغبة التشاؤمية لديهم مما يؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة النزعة الإجرامية لديهم. (نجلاء خلاف، 2011، 518)
- وعرف (أبيجل بكل، 2012) أن مصطلح الجنوح يشير إلى سلوك يتم تعريفه بغايته أو نية صاحبه (الجاني)؛ وهكذا يصبح تعريف السلوك العدواني (الجنوح) على أنه

سلوك يهدف إلى إلحاق ضرر أو أذى بشخص يحاول بدوره تجنب ذلك الضرر أو الأذى المادي أو الجسمي أو المعنوي.

- كما عرف (بدر الشيباني، 2015) أن الجنوح ينتج عن العنف والعدوان، وما هو إلا درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني، والصفات الشاذة، حيث يبدر من المراهق تصرفات تدل على سوء الخلق، والفوضى، الاستهتار، والتي قد تنتهي بهم إلى خرق القوانين، وارتكاب الجريمة.

الثالث: التوافق النفسي:

التوافق النفسي هو جوهر الصحة النفسية وهدف الإرشاد والعلاج النفسي، ومن ثم نستدل على الصحة النفسية من توافق الإنسان مع نفسه ومجتمعه، فالإنسان دائم السعي لإشباع حاجاته، والتحرر من توتر الحاجة، والشعور بالارتياح والرضا بعد تحقيق الهدف، ويعتبر كثير من الباحثين أنه بمعرفة حاجات الشخص وما يرتبط بها من دوافع وأهداف، يمكن فهم شخصيته وتفسير سلوكه. ونتناول فيما يلي مفاهيم كل من الحاجة والدافع ثم نتبعها بشرح مفاهيم التوافق النفسى فى موسوعات علم النفس ودوائر معارفه يليها مفاهيم التوافق لدى بعض الباحثين والمتخصصين ثم نناقش عوائق التوافق وما قد ينتج عنها من إحباط وصراع وقلق وحيل نفسية دفاعية ثم نناقش مفاهيم السوية واللاسوية ومظاهر اللاسواء.

وقد عرفه العديد من الباحثين ونذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

حامد زهران (1977) **التوافق الشخصي** : بأنه يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها ويتضح ذلك من تعريفه للصحة النفسية بأنها "حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة.

وعرف حامد زهران (1977) **التوافق الاجتماعي** : بأنه يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والعمل لخير الجماعة. ونذكر هنا أن معظم تعاريف الصحة النفسية ركزت على أن التوافق النفسي بشقيه (الشخصي، والاجتماعي) هو بمثابة حجر الارتكاز للصحة النفسية وفيما يلي عرضا موجزاً لبعض تعاريف الصحة النفسية.

وتعرف إجلال سرى (1990) **التوافق النفسي** : بأنه عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفى بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما يمكن تعديله فيهما، حتى تحدث حالة من توازن وتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية، ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.

التوافق النفسي وأبعاده الذي تبناها البحث الحالي: وهو شعور الفرد بالأمن النفسي الذي يشتمل على (التقبل– الشعور بالأمن– الشعور بالحرية– الإتزان الانفعالي).

1- **التقبل:** أي شعور الفرد بأنه محبوب من قبل الآخرين، ويشعر بالرضا عن نفسه وعن حظه في الحياة وتقدير الآخرين له.
2- **الشعور بالأمن:** أي شعور الفرد بأن حياته أمنة وهادئة ومستقرة، وأنه محبوب ومقبول من أفراد أسرته وزملائه واصدقائة والآخرين.
3- **الشعور بالحرية:** أي شعور الفرد بأنه قادر علي توجيه سلوكه، وبأن له الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه، وأنه يستطع أن يضع خططه في المستقبل، ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للفرد في أن يختار أصدقاءه، وأن يكون له مصروف خاص.
4- **الاتزان الانفعالي** (الثقة بالنفس): أي شعور الفرد بالثقة في النفس ولديه القدرة علي ضبط انفعالاته ويتجنب الاندفاع في أمور حياته ويحاول تجنب الغضب بشتى الطرق، كما أنه لا يثور ولا يغضب بسرعة.

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي :

يمكن قياس التوافق النفسي بأبعاده المذكورة سابقاً من الدرجة التي يتم الحصول عليها بمقياس التوافق النفسي في الأبعاد المشار إليها سابقاً. (من إعداد الباحث)

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلي:

1) التعرف على العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم بدولة الكويت.
2) التعرف على الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية.
3) التعرف على الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

رابعاً: أهمية البحث

يسعى البحث إلى تحقيق كل من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية كما يلي :

أ- الأهمية النظرية:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف المذكورة وهي : التعرف على العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم بدولة الكويت، وكذلك الكشف عن الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية، والكشف عن الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي فيما يلي:

1. عمل البرنامج الإرشادي للتخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية وتحسين التوافق النفسي للأحداث الجانحين بدولة الكويت.
2. الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر حدة وشيوعاً التي يعاني منها الأحداث الجانحين بدولة الكويت.
3. تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للأحداث الجانحين بدولة الكويت.

خامساً: دراسات سابقة

يقوم الباحث بعرض بعض الدراسات السابقة قريبة الصلة- إلى حد ما- بالدراسة الحالية، والتي تناولت الأحداث الجانحين بالدراسة والبحث فيما يلي :

أولاً: الدراسات العربية :

1- دراسة محمد السيد صديق وآخرون (1999) **بعنوان:** دراسة تحليلية إرشادية لسلوك السرقة لدى الجانحين المودعين بإحدى المؤسسات حيث **هدفت** إلى عمل دراسة تحليلية إرشادية لسلوك السرقة لدى الجانحين المودعين بإحدى مؤسسات رعاية الأحداث مع دراسة مقارنة بين الجانحين وغير الجانحين من حيث درجاتهم في مفهوم الذات وقوة الأنا لكل منهم، وتكونت **عينتها** من (30) ثلاثون جانحاً من الذكور، نزلاء مؤسسات الأحداث (الإصلاحيات) بمحافظة الجيزة، ومن **نتائجها** اتضحت أعراض الجناح في السرقة، النشل، الشغب، الخطورة، الفشل الدراسي، العدوان، التمرد على السلطة وعدم ضبط الانفعالات وأسفرت النتائج أيضاً أن هؤلاء الجانحون يعانون من الشعور بالرفض، الحرمان، نقص الحب، عدم الآمن، عدم فهم الآخرين، مشاعر النقص، الغيرة ومشاعر الذنب.

2- دراسة محمد السيد صديق (2000) **بعنوان:** العلاقات في أسرة الحدث الجانحة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية حيث **هدفت** إلى التعرف على المناخ الأسري والبناء السيكولوجي لأسرة الحدث المنحرفة والتعرف أيضاً على بعض العوامل الأسرية

المولدة للانحراف ودوافع الانحراف الشخصية والأسرية، وتكونت **عينتها** من (30) فتاة جانحة المودعات بإحدى دور الدفاع الاجتماعي، (30) فتاة من إحدى المدارس الثانوية بمنطقة شرق القاهرة التعليمية، وأشارت **نتائجها** إلى وجود ارتباطات بين أنماط العلاقات الأسرية المختلفة والمتغيرات النفسية وذلك الارتباط أو تلك العلاقة كانت إما موجبة وإما سالبة، وأسفرت النتائج أيضاً أن هؤلاء الجانحون يعانون من مفهوم سالب للذات الاجتماعية أي عدم إدراك أفرادها لعلاقاته بالآخرين، وعدم تقبل معايير المجتمع وعدم الشعور بالآمن الاجتماعي في علاقاتها بأفراد الأسرة، وأن هذه العلاقات لايسودها الحب والتقدير والاحترام والتعاون، وأنها تعاني من عدم الارتباط العاطفي بالأسرة.

3- دراسة سيد أحمد محمد سيد أحمد الوكيل (2010) **بعنوان:** الفروق في خصائص الشخصية بين عينة من الأحداث الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين (الأسوياء) حيث **هدفت** إلى التعرف على الخصائص الشخصية للأحداث الجانحين (عينة الدراسة) ومقارنتها بالخصائص الشخصية للغير الجانحين (الأسوياء)، وتكونت **عينتها** من (30) جانحاً من الذكور من المودعين بمؤسسة رعاية الأحداث بالمحلة الكبرى، (30) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بمدينة المحلة الكبرى، وأشارت **نتائجها** إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأسوياء والجانحين في خصائص الشخصية الآتية: التآلف، الذكاء، الثبات الانفعالي، السيطرة، الاندفاعية، الامتثال، المغامرة، الحساسية، الشك، التخيل، الحنكة، عدم الآمان، الراديكالية، كفاية الذات، التنظيم الذاتي، التوتر، توهم المرض، الاكتئاب الانتحاري، التهيج، القلق الاكتئابي، منخفض الطاقة، الشعور بالذنب والاستياء، الملل والانسحاب، البارانويا، الانحراف السيكوباتي، الفصام، الوهن النفسي وعدم الكفاية النفسية.

4- دراسة محمد محمد عيسوي الفيومي (2010) **بعنوان:** دراسة للحاجات النفسية لدى عينة من الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين: دراسة تجريبية حيث **هدفت** إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة لدى عينة من الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين والتعرف على بعض الحاجات النفسية التي قد يعاني الجانحون من عدم إشباعها، وتكونت **عينتها** من (40) حدثاً من الجانحين المودعين بدار رعاية الأحداث بمصر، (40) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، وأشارت **نتائجها** إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وغير الجانحين في الحاجات النفسية إذ يعاني الجانحون من نقص في إشباع الحاجات النفسية، كما أظهرت النتائج أن الجانحين اقل في نسبة الذكاء من غير الجانحين.

5- دراسة نجلاء نصر الله محمد خلاف (2011) **بعنوان:** قياس الجوانب النفسية الايجابية لدى الأحداث الجانحين، حيث **هدفت** إلى إعداد أداة يمكن أن تستخدم في قياس عدد من الجوانب النفسية الايجابية للصحة النفسية لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتكونت **عينتها** من(30) للأحداث الجانحين، وأشارت **نتائجها** إلى ثبات الأداة المستخدمة.

6- دراسة صاحب عبد مرزوق الجنابي (2013) **بعنوان:** أثر أسلوب التفريغ الانفعالي في خفض العنف لدى الأحداث الجانحين، حيث **هدفت** إلى التعرف على مستوى العنف لدى الأحداث الجانحين، بناء برنامج إرشادي لأسلوب التفريغ الانفعالي في خفض العنف لدى الأحداث الجانحين وأثر أسلوب التفريغ الانفعالي في خفض العنف لدى الأحداث الجانحين، وتكونت **عينتها** من (162) حدثاً جانحاً من مدرسة أحداث الكرخ و(38) من مدرسة تأهيل الصبيان، وأشارت **نتائجها** إلى أن أسلوب التفريغ الانفعالي قد ساعد أعضاء المجموعة الأولى في تفريغ الشحنات الانفعالية وإظهار الخبرات المتراكمة المكبوتة لديهم التي تسبب التوترات وتطهير الذات، إذ ساهم أسلوب التفريغ الانفعالي

من خلال التدريب الرياضي أعضاء المجموعة الأولى في إخراج الصراعات والاندفاعات غير المقبولة اجتماعياً، الذي أصبح بمثابة الأداة المفرغة للضغوط التي تملأ نفس الحدث وجعله يتكيف مع مجتمعه راضياً عن نفسه وعن القيم التي تسود مجتمعه، من خلال الأنشطة والفعاليات الترويحية التي تخللت البرنامج ومن خلال خلق جو تسوده الثقة المتبادلة وروح المرح والتعاون والاحترام المتبادل بينهم.

7- دراسة بانياس عدنان جلوب المطيري (2014) **بعنوان:** الأحداث الجانحين: الأسباب- العلاج حيث **هدفت** إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى جنوح الأحداث، دراسة الأسباب الاجتماعية للجنوح، وضع بعض الحلول التي قد تسهم في الحد من ظاهرة جنوح الأحداث وتأثير وسائل الإعلام وجمعيات الإصلاح الديني في عملية التنشئة الاجتماعية لدى الأبناء في الأسرة ومدى تأثيرها في توجهات الأبناء وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وتكونت **عينتها** من (100) جانحاً من المدن والريف، وأشارت **نتائجها** إلى أن أعلى نسبة عمرية مسجلة في الأحداث تقع أعمارهم في الفئة العمرية (15- 16) سنة، إذ بلغت نسبتهم 49%، تبين أن مشكلة انحراف الأحداث تنتشر في المدن أكثر من الريف، إذ بلغت نسبة المدن 90%، إذ تقابلها نسبة الريف 10% فقط، وتبين أيضاً أن أكثر المبحوثين الذين يعتقدون أن سلوكهم المنحرف ناتج عن أنماط تنشئتهم الاجتماعية الدكتاتورية، إذ بلغت نسبة الإجابة بـ (نعم) (90) مبحوثاً وبنسبة 90%، أما الجواب بـ (كلا) فبلغت نسبة 10% فقط، ولقد ظهر من خلال نتائج البحث الميداني اعتقاد الجانح أن للتلفزيون والسينما ووسائل الاعلام دوراً مهماً في التأثير في سلوك الجانح فبلغت نسبتهم 53%، وتبين أيضاً أن مرافقة أصدقاء السوء سبب في وقوع الانحراف، إذ بلغت نسبة الإجابة بـ (نعم) 67% من مجموع المبحوثين، إذ تبين أيضاً من خلال البحث الميداني أن لدور العبادة ورجال الدين أثراً في ردع السلوك غير سوي للأفراد، إذ بلغت نسبة الإجابة بـ (نعم) 87% من مجموع المبحوثين.

8- دراسة علي بن سعيد العمري (2014) **بعنوان:** الفروق في التعلق بالوالدين والأصدقاء لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة أبها بمنطقة عسير، حيث **هدفت** إلى معرفة مدى الفروق في التعلق الوجداني بالوالدين والأصدقاء وتتبع التأثير المحتمل لاضطراب رابطة التعلق بالوالدين والأصدقاء على الجنوح (الدرجة الكلية)، والأبعاد الفرعية (الثقة، التواصل، الاغتراب)، وتكونت **عينتها** من (153) فرداً من الأحداث الجانحين وغير الجانحين، وأشارت **نتائجها** إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين أفراد العينة في التعلق الآمن بالوالدين والأصدقاء لصالح غير الجانحين، كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة من الجانحين وغير الجانحين في درجات أبعاد التعلق الوجداني بالوالدين (الثقة، التواصل، الاغتراب)، عدا بعد الثقة بالأب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد التعلق بالأصدقاء عدا بعد الثقة.

9- دراسة محمد ابن إبراهيم (2014) **بعنوان:** معوقات تأهيل الأحداث الجانحين، حيث **هدفت** إلى البحث في مسألة الرعاية اللاحقة كفكرة جوهرية من زاوية قصورها وأثرها على الحدث، وأشارت **نتائجها** إلى أن المؤسسة السجنية لا توفر أساليب العيش الملائمة لحاجيات وخصوصيات الأحداث التي من شأها أن تخلق جواً مناسباً وظروف مواتية للقيام بالوظيفة التربوية، وعليه يتعين الإقرار بأن هذه المؤسسة وأمام عجزها للوصول إلى إعادة إدماج الأحداث الجانحين تؤثر سلباً على نفسية وسلوك هؤلاء من قبيل إلحاق وصمة العار بشخصه نتيجة للأوصاف الجنائية التي تطلق عليه وهو ما يؤدي إلى فقدان الثقة والأمل.

10- دراسة ولاء عبد الفتاح الصرايرة (2015) **بعنوان:** دور نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير السلوك المنحرف لدى عينة من الأحداث المحكومين في مراكز الأحداث في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث **هدفت** إلى اختبار نظرية الثقافة الفرعية الجانحة

في تفسير السلوك المنحرف لدى عينة من الأحداث المحكومين، وتكونت **عينتها** (80) حدث من مركز أحداث أسامة بن زيد وعبد الله بن رواحه، وأشارت **نتائجها** إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات (المستوى التعليمي للحدث، مستوى تعليم الأب وعمل الأب) ومستوى تأثير (الثقافة المجتمعية والأسرية، جماعة الرفاق والعوامل الفردية) للسلوك المنحرف.

11- دراسة ميسر أحمد العلوان (2016) **بعنوان:** فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وتحسين تقدير الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين في الأردن، حيث **هدفت** إلى فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وتحسين تقدير الذات لدى عينة من الأحداث الجانحين، وتكونت **عينتها** (40) حدثاً من الذكور والمحكومين في دار تربية وتأهيل الأحداث في عمان، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية مكونة من (20) حدثاً والثانية المجموعة الضابطة مكونه من (20) حدثاً، وأشارت **نتائجها** إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين على مقياس السلوك العدواني وتقدير الذات في التطبيق البعدي، وذلك على مستوى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك الدلالة الكلية له، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في خفض السلوك العدواني وتحسين تقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات جوانب تقدير الذات ومتوسطات جوانب السلوك العدواني بين المجموعتين في القياس القبلي، مما تشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً وهذا يساعد في استنتاج تكافؤ المجموعتين في هذه الجوانب، وأوصلت الدراسة بتوظيف البرنامج المستخدم في هذه الدراسة والاستفادة منه في التعامل مع الأحداث الجانحين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

13- دراسة شيكارا (Chikara, 2000): التي **هدفت** إلى التعرف على العلاقة بين الجانحين وباقي أفراد أسرهم، تكونت **عينتها** (1110) أحداث جانحين، مقسمين إلى (854) جانحاً، (256) جانحة، وتم عمل مجموعة من المقابلات مع هذه الحالات، وأشارت **نتائجها** على أن العلاقة بين الجانحين وأفراد أسرهم تتسم بالتوتر والصرع والنبذ والطرد والحرمان والتفكك الإحباط المستمر، كما أن العلاقة بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض تتسم بالتوتر أيضاً.

14- دراسة ليس وميلور (Leas & Mellor, 2000): التي **هدفت** إلى توقع الجنوح من خلال التعلق الوالدي، تكونت **عينتها** (108) من طلاب الجامعة، وأشارت **نتائجها** أن التعلق الآمن بالوالدين والثقة بالوالدين والتواصل تنبئ سلبياً بالسلوك المنحرف.

15- دراسة ميلكو (Milko, 2000): التي **هدفت** إلى التعرف على خصائص العلاقات السائدة بين مجموعة من الجانحين وأسرهم، وتكونت **عينتها** من مجموعتين الأولى من الجانحين وكان عددهم (606) جانحين، والمجموعة الثانية من غير الجانحين وتكونت من (592) مراهقاً، وأشارت **نتائجها** على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وبين غير الجانحين في علاقة كل منهم بوالديهم، فالجانحون اتسمت علاقتهم بوالديهم بالتوتر والنبذ والصراع والرفض والطرد والكراهية والانفصال العاطفي، كما اتسمت العلاقة بين أفراد أسر الجانحين وبعضهم البعض بالاضطراب والكراهية والتوتر والصراع.

16- دراسة داديرمان (Daderman, 2004): وتكونت **عينتها** (47) جانحاً و(82) مراهقاً، وأشارت **نتائجها** إلى أن الجانحين لديهم العديد من الاضطرابات السلوكية المتمثلة في النزعات السيكوباتية، والاندفاعية والعصابية وضعف الامتثال للمجتمع بعكس غير الجانحين.

17- دراسة كافين (Cavin, 2005): التي **هدفت** إلى التعرف على سمات الشخصية، وتكونت **عينتها** (200) من الجانحين، (200) من غير الجانحين، وأشارت **نتائجها** إلى ارتفاع معدلات القلق والتوتر والاكتئاب لدى الجانحين.

18- دراسة هنري وآخرون (Henry, et.al, 2010): التي **هدفت** إلى معرفة العلاقة بين التفاعل العائلي وعلاقات الأقران والسلوك غير الاجتماعي، وتكونت **عينتها** (246) حدثاً مراهقاً، وأشارت **نتائجها** إلى أن سلوك الوالدين وانحراف الأقران يتوسطان الآثار الناتجة عن السكن في أحياء معينة على سلوك الأحداث غير الاجتماعي، كذلك سلوك الوالدين يتوسط الآثار المباشرة وغير المباشرة على السلوكيات المنحرفة من خلال عنف الأفراد.

19- دراسة بروجمان وبينك (Brugman and Bink, 2011): التي **هدفت** إلى الكشف عن أثر برنامج (EQUIP) القائم على التفاعل بين الأقران على التشويهات المعرفية والسلوكيات الضد اجتماعية، وتكونت **عينتها** (49) مجموعة تجريبية، (28) مجموعة ضابطة من الجانحين، وأشارت **نتائجها** إلى فاعلية البرنامج وأنه قادر على تخفيض مستوى الأنانية ولوم الآخرين لدى أفراد المجموعة التجريبية.

20- دراسة لوردز وآخرون (Lourdes, et.al, 2011): التي **هدفت** إلى تحديد العوامل المؤدية إلى الارتداد إلى الجنوح، وتكونت **عينتها** (398) جانحاً من الذكور، (58) جانحاً من الإناث، وأشارت **نتائجها** إلى أن عوامل التعاون الأسري والمشاركة الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في انخفاض احتمالية الارتداد إلى السلوك الإجرامي وهذا يؤكد الأثر الذي تحدثه البيئة المحيطة كعامل وقائي من السلوك الجانح.

سادساً: فروض البحث

يسعى البحث للتحقق من صحة الفرض التالي:

1) لا يوجد ارتباط دال بين المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين وأبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي أبعاد التوافق النفسي الانفعالي.

2) لا توجد فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية.

3) لا توجد فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين أبعاد التوافق النفسي الانفعالي .

سابعاً: أدوات البحث

تم استخدام الأدوات التالية:

1) مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين . (من إعداد الباحث)

2) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي. (من إعداد الباحث)

ثامناً: نتائج البحث

فروض البحث:

الفرض الأول: لا يوجد ارتباط دال بين المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين وأبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

نتائج الفرض: فيما يلي نتائج مصفوفة الارتباطات بين كل من المشكلات النفسية والاجتماعية وأبعاد مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المختلفة.

جدول (1)

مصفوفة الارتباطات بين كل من المشكلات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين وأبعاد مقياس التوافق النفسي

م	أبعاد التوافق / المشكلات النفسية الاجتماعية	التقبل	الشعور بالأمن	الشعور بالحرية	الاتزان الانفعالي
1	مفهوم الذات السالب	-,745	-,663	-,691	-,755
2	الشعور بالنقص	-,569	-,573	,-671	-,711
3	القلق والتوتر	-,633	-,655	-,621	-,627
4	الاكتئاب	-,591	-,561	-,675	-,633
5	نقص الثقة بالنفس	,673	-,667	-,771	-,765
6	الانطواء والعزلة	-,713	-,711	-,693	-,653
7	مشكلات التوافق الأسري	-,655	-,551	-,731	-,641
8	الشعور بالانتماء	,671	,667	,639	,591
9	الشعور بالقبول الاجتماعي	,771	,763	,623	,655
10	الشعور بالتقدير الاجتماعي	,513	,617	,595	,559

المناقشة والتفسير:

بالاطلاع على مصفوفة الارتباطات الموضحة بالجدول السابق جدول (1) اتضح ما يلي:

أولاً: إرتباط بعد **التقبل إرتباطاً سالباً** بكل من (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق والتوتر الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات التوافق الأسري) وهذا معناه أنه كلما شعر الفرد بالتقبل من الآخرين كلما قل الشعور بمفهوم الذات السالب

وكذلك قل الشعور بالنقص والقلق والتوتر والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس الانطواء والعزلة ومعناه أنه كلما زادت مشكلات التوافق الأسري انعكس ذلك على قبول أفرادها بعضهم البعض. **بينما ارتبط ارتباطاً موجباً** بكل من (الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي).

ثانياً: إرتباط بعد **الشعور بالأمن إرتباطاً سالباً** بكل من (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق والتوتر الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات التوافق الأسري) وهذا معناه أنه كلما شعر الفرد بالأمن والطمانينة كلما قل الشعور بمفهوم الذات السالب وكذلك قل الشعور بالنقص والقلق والتوتر والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس الانطواء والعزلة ومعناه أنه كلما زادت مشكلات التوافق الأسري انعكس ذلك على الشعور بالأمن لدى أفرادها. **بينما ارتبط ارتباطاً موجباً** بكل من (الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي).

ثالثاً: إرتباط بعد **الشعور الحرية إرتباطاً سالباً** بكل من (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق والتوتر الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات التوافق الأسري) وهذا معناه أنه كلما شعر الفرد بالحرية وقدرته على إتخاذ قراراته فيما يخصه كلما قل الشعور بمفهوم الذات السالب وكذلك قل الشعور بالنقص والقلق والتوتر والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس الانطواء والعزلة ومعناه أنه كلما زادت مشكلات التوافق الأسري انعكس ذلك على الشعور بالحرية لدى أفرادها. **بينما ارتبط ارتباطاً موجباً** بكل من (الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي).

رابعاً: إرتباط بعد **الإتزان الانفعالي والثقة بالنفس إرتباطاً سالباً** بكل من (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق والتوتر الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات التوافق الأسري) وهذا معناه أنه كلما كان الفرد متسماً بالإتزان الانفعالي ولديه الثقة بالنفس كلما قل الشعور بمفهوم الذات السالب وكذلك قل الشعور بالنقص

والقلق والتوتر والاكتئاب ونقص الثقة بالنفس الانطواء والعزلة ومعناه أنه كلما زادت مشكلات التوافق الأسري انعكس ذلك على إتزان الفرد إنفعالياً وثقته بنفسه. **بينما ارتبط ارتباطاً موجباً** بكل من (الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية.

نتائج الفرض: فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي باستخدام (المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار T) للتعرف على الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية.

جدول (2)

الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية.

م	المشكلات النفسية والاجتماعية	الأحداث الجانحين		العاديين		T
		م	ع	م	ع	
1	مفهوم الذات السالب	18	1,3	12	1,7	3,1 **
2	الشعور بالنقص	22	1,4	14	2,4	2,9 **
3	القلق	25	1,7	13	1,3	3,1 **
4	الاكتئاب	23	1,6	15	1,7	3,9 **
5	نقص الثقة بالنفس	23	1,9	16	2,6	2,7 **
6	الانطواء والعزلة	24	2,3	17	1,7	4,5 **
7	مشكلات التوافق الأسري	26	3,5	11	3,1	3,9 **
8	الشعور بالانتماء	20	3,3	14	3,7	4,1 **
9	الشعور بالقبول الاجتماعي	21	2,6	13	2,1	3,5 **
10	الشعور بالتقدير الاجتماعي	26	3,3	17	3,7	4,3 **

المناقشة والتفسير:

بالاطلاع على الجدول السابق جدول (2) اتضح ما يلي:

عدم صحة الفرض كلياً حيث وجدت فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية. أي أن الأحداث الجانحين يعانون أكثر من أقرانهم العاديين من المشكلات النفسية والاجتماعية الواردة بالجدول وهي (مفهوم الذات السالب- الشعور بالنقص- القلق والتوتر- الاكتئاب- نقص الثقة بالنفس- الانطواء والعزلة- مشكلات التوافق الأسري- الشعور بالانتماء- الشعور بالقبول الاجتماعي- الشعور بالتقدير الاجتماعي).

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في أبعاد التوافق النفسي.

نتائج الفرض: فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي باستخدام (المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار ت) للتعرف على الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في أبعاد التوافق النفسي الانفعالي.

جدول (3)

الفروق بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في أبعاد التوافق النفسي .

م	أبعاد التوافق النفسي	الأحداث الجانحين		العاديين		T
		م	ع	م	ع	
1	التقبل	11	2,3	27	1,9	5,3 **
2	الشعور بالأمن	13	3,9	22	2,6	3,9 **
3	الشعور بالحرية	12	2,1	24	2,5	2,7 **
4	الاتزان الانفعالي	14	2,7	26	1,7	4,5 **

المناقشة والتفسير:

بالاطلاع على الجدول السابق جدول (3) اتضح ما يلي:

عدم صحة الفرض كلياً حيث وجدت فروق دالة بين كل من الأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين في المشكلات النفسية والاجتماعية. حيث اتضح أن الأحداث الجانحين يعانون أكثر من أقرانهم العاديين من سوء التوافق النفسي بأبعاده الواردة بالجدول وهي (التقبل- الشعور بالأمن- الشعور بالحرية- الاتزان الانفعالي).

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (1991): لسان العرب، القاهرة، دار المعارف.
2) إجلال محمد سري (1990): علم النفس العلاجي. عالم الكتب. القاهرة.
3) أبيجل بكل (2012): الإيثار والعدوان في فريزر كولن وبيرشل، برندان وهاي، ديل وديوفين، جيرارد (مؤلفون)، تقديم علم النفس الاجتماعي، (ترجمة فارس حلمي)، دار المسيرة، عمان.
4) بدر إبراهيم الشيباني (2015): سيكولوجية النمو، ط4، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.
5) بوفولة بوخميس (2009): أساليب التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث. مجلة شبكة العلوم النفسية والاجتماعية. الجزائر.
6) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثالث، دار النهضة العربية، القاهرة.
7) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، دار النهضة العربية، القاهرة.
8) جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثالث، دار النهضة العربية، القاهرة.
9) حامد عبد السلام زهران (1977): التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب. القاهرة.
10) حسين عبد الفتاح الغامدي (2000): تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة العربية من المملكة العربية السعودية.المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.
11) حمود القشعان (2012): العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات، المجلة التربوية، العدد (17)، الكويت.
12) خليل البنا (2010): انحراف الأحداث بين القانون والمجتمع، دار أمواج للنشر والتوزيع، عمان.
13) السيد رمضان (2000): الجريمة والانحراف. دار المعرفة الجامعية. إسكندرية. مصر.

14) سيد احمد محمد سيد احمد الوكيل (2010): " الفروق في خصائص الشخصية بين عينة من الأحداث الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين (الأسوياء)"، العدد(75)، مجلة الفكر الشرطي– مركز بحوث الشرطة– القيادة العامة لشرطة الشارقة، الأمارات.

15) شاكر عطية قنديل (1997): السلوك الجانح لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (دوافعه وأساليب علاجه). المؤتمر الدولي الرابع لمركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس. المجلد التاني. القاهرة.

16) صاحب عبد مرزوق الجنايني (2013): "أثر أسلوب التفريغ الانفعالي في خفض العنف لدي الاحداث الجانحين العلوم التربوية والنفسية–العراق"، العدد(97)، العلوم التربوية والنفسية– العراق.

17) علي بن سعيد العمري (2014):" الفروق في التعلق بالوالدين والأصدقاء لدي الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة أبها بمنطقة عسير"، العدد(57)، مجلة البحوث الامنية، السعودية.

18) فاخر عاقل (1988): معجم العلوم النفسية. دار الرائد العربي. بيروت. لبنان.

19) محمد عبد العزيز الخوالدة (2010): الضمانات الخاصة بالأحداث في قانون الأُحداث الأردني، كلية القانون، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

20) محمد السيد صديق وسهام علي عبد الحميد (1999): " دراسة تحليلية إرشادية لسلوك السرقة لدي الجانحين المودعين بإحدي المؤسسات". العدد (51) مجلة فصلية تصدر عن الهيئة العامة للكتاب.

21) محمد ابن ابراهيم (2014): "معوقات تأهيل الأحداث الجانحين". العدد (28) مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية– مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع– الجزائر.

22) محمد السيد صديق (2000): " العلاقات في أسرة الحدث الجانحة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية". العدد التاني،العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

23) محمد السيد صديق (2019): مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الثقافة الحديثة، بجامعة القاهرة، مصر.

24) محمد محمد عيسوي الفيومي (2010): "دراسة للحاجات النفسية لدي عينة من الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين"(دراسة تجريبية)، العدد(73)، مجلة الفكر الشرطي– مركز بحوث الشرطة– القيادة العامة لشرطة الشارقة– الإمارات.

25) نجلاء نصر الله محمد خلاف (2011): "قياس الجوانب النفسية الايجابية لدي الأحداث الجانحين"، العدد(29)، مجلة الارشاد النفسي– مصر.

26) ميسر أحمد العلوان (2016): "فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلي العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وتحسين تقدير الذات لدي عينة من الأحداث الجانحين في الأردن، كليه الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

27) نجاة جرجس جدعون (2010): جرائم الأحداث في القانون الدولي والداخلي دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، منشورات زين الحقوقية، بيروت.

28) نجلاء نصر الله محمد خلاف (2011): قياس الجوانب النفسية الايجابية لدى الأحداث الجانحين، مجلة الإرشاد النفسي. مصر، ع29.

29) محمد شحاتة ربيع وآخرون (1995): علم النفس الجنائي. مكتبة غريب. القاهرة.

30) محمد عبد العزيز الخوالدة (2010): الضمانات الخاصة بالأحداث في قانون الأُحداث الأردني، كلية القانون، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

31) محمد علي جعفر (2006): الأحداث المخالفين للقانون والمعرضين لخطر الانحراف، مؤسسة المجد، بيروت.

32) محمد محمد عيسوي الفيومي (2010): دراسة للحاجات النفسية لدى عينة من الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين: دراسة تجريبية. مجلة الفكر الشرطي. مركز بحوث الشرطة. القيادة العامة لشرطة الشارقة. الإمارات.

33) هشام أحمد محمود غراب (2007): المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، مجلة الجامعة الاسلامية، 15 (1).

34) ولاء عبد الفتاح الصرايرة (2015): "دور الثقافة الفرعية في تفسير السلوك المنحرف لدي عينة من الأحداث المحكومين في مراكز الأحداث في المملكة الأردنية الهاشمية"، حوليات آداب عين شمس– مصر.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

35) American Psychiatric Association (2013): Diagnostic and statistical Manual of mental disorders (fifth ed.) Arlington, VA: American psychiatric publishing.

36) American Psychological Association, (2015) APA Dictionary of Statistics and Reserch Methods,P, 856

37) Brugman. D and Bink, (2011): Effects of the equip peer intervention program on self- serving cognative distortions and recidivism among delinquent male adolescents. Psychology, crime & low, 17 (4) 345-358.

38) Chikara, O, et.al. (2000): A study on juvenile delinquent perception of their family relation- ship. Japans. Journal of crimical psychology. Vol 34. N2.pp. 1-13.

39) Leas, L & Mellor, D (2000): Prediction of delinquency: the role of depression, risk- taking, and parental attachments behavior change, dissertation abstracts international. Vol 17,pp155- 166.

40) Lourdes Contreras Vrigina Molina, Marir, C (2011): In search of psychological variables linked to the recidivism in young offenders. The European journal of psychology applied to legal context. 3(1), pp. 7788.

41) Milko, M (2000): family relation ships & other characteristics of the families of violent and non- violent delinquents. Journal of faculty of special education and rehabilitation. Vol 32.N2. pp-1-12.

42) Daelynn, C. ; Danielle, D. & Terrill F . (2013) The relationship between parenting styles and creativity in a sample of, Jamaican children. Creativiy research journal, 25(1), 119-128.